

## الإحكام في أصول الأحكام (الإحكام للآمدي)

ليسوا من جنس الملائكة ولأنه كان مخلوقا من نار على ما قال { خلقتني من نار } ( 7 )  
الأعراف ( 12 ) والملائكة من نور ولأن إبليس له ذرية على ما قال تعالى { أفتتخذونه وذريته  
أولياء } ( 18 ) ( الكهف 50 ) ولا ذرية للملائكة فلا يكون من جنسهم وهو مستثنى منهم .  
وقوله تعالى { أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب  
العالمين } ( 26 ) ( الشعراء 75 77 ) استثنى الباري تعالى من جملة ما كانوا يعبدون من  
الأصنام وغيرها والباري تعالى ليس من جنس شيء من المخلوقات .  
وقوله تعالى { وما لهم به من علم إلا اتباع الظن } ( 4 ) ( النساء 157 ) استثنى الظن من  
العلم وليس من جنسه .  
وقوله تعالى { لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قليلا سلاما سلاما } ( 56 ) ( الواقعة 25 )  
استثنى السلام من اللغو وليس من جنسه وقوله تعالى { لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا  
أن تكون تجارة عن تراض منكم } ( 4 ) ( النساء 29 ) والتجارة ليست من جنس الباطل وقد  
استثناها منه .  
وقوله تعالى { فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة منا } ( 36 ) ( يس 43 ) استثنى الرحمة  
من نفي الصريخ والإنقاذ وليست من جنسه .  
وقوله تعالى { لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم الله } ( 11 ) ( هود 43 ) ومن رحم ليس بعاصم  
بل معصوم وليس المعصوم من جنس العاصم .  
وقوله تعالى { وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ } ( 4 ) ( النساء 92 ) استثنى الخطأ  
من القتل وليس من جنسه .  
وأما الشعر فمن ذلك قول القائل منهم وبلدة ليس بها أنيس إلا العياfir وإلا العيس والعيس  
ليست من جنس الأنيس .  
وقال النابغة الذبياني وقفت فيها أصيلا أسائلها عيت جوابا وما بالربع من أحد إلا أوارى  
لأيا ما أبينها والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد والأوارى ليست من جنس الأحد .  
وقال